

على خلفية زحف الأربعة ..

الشباب يطالبون بمحاكمة توكل والأنسي



> عصر الأربعة الماضي، شهدت صنعاء جريمة بشعة راح ضحيتها عدد من الشباب.. في ذلك اليوم الحزين خرجت توكل كرمان وخالد الأنسي في بروفة زحف للاستيلاء على مجلس الوزراء وأذاعة صنعاء.. ساروا وتحميمهم مليشيات المنشق على محسن ومقاتلي الحوثي .. كثير من التفاصيل تظهر القتلة الحقيقيين لأولئك الشباب .. كثير من المتنورين والحريصين على سلمية مطالب الشباب في ساحة (التغريب) يحملون المدعوبين توكل كرمان وخالد الأنسي مسؤولية تلك الجريمة .. انها شهادات تظهر الحقيقة للعالم وتكشف ان المتطرفين في داخل المشترك ، يسعون الى سفك المزيد من دماء الشباب بهدف استعطف الخارج لاسقاط النظام ..

المراهقة الثورية وهوس الظهور كزعيمه دفعت توكل لجر الشباب الى مذبحة .. تحرك الضحايا دون ان يدركوا ان الاشرار سيتركونهم ويفرون للاختباء رغم انهم تحركوا معا من ساحة التغريب، إلى الزحف لمحاصرة واحتلال مجلس الوزراء وأذاعة صنعاء .. في اطار محاولة انفاذ انقلابهم على الشرعية.

لم يكن الهدف من هذا الزحف البربري والهمجي، إلا إراقة المزيد من الدم اليمني، وهو نتاج طبيعي لذلك التحريض وثقافة الكراهية التي تسقيها أحزاب اللقاء المشترك المعتصمين صباح مساء مع انهم يزعمون ان اعتصامهم سلمي، لا يقصدون من ورائه العنف وإراقة الدماء اليمنية..

وعقب الكارثة الأربعة ماهي بعض الحقائق المدونة على صفحات الفيسبوك والتي تتحدث عن الخلاف بين الشباب المعتصمين أنفسهم والخلاف الذي حدث بينهم وبين اللجنة التنظيمية للمعتصمين من جهة وتوكل كرمان من جهة أخرى، حول هذا الزحف ورؤية كل طرف.. وهذا الخلاف برز واضحاً في المناقشات التي دارت بين الشباب المعتصمين الايام الماضية ، والتي دانت توكل كرمان، وخالد الأنسي ..

«الميثاق» تعرض هنا جزءاً من هذه الحقائق للتاريخ :

انقسام
وتضج صفحات الفيس بوك بالنقاشات عن ما حدث مساء الأربعاء الماضي، حيث دان الجميع الجريمة وحملوا المسؤولية لتوكل كرمان وخالد الأنسي..

ففي حين تباينت آراؤهم حول الأسباب والدوافع، للداعين للزحف، وجهت انتقادات حادة لمن اصدر اوامر الزحف «توكل كرمان» .. لكن هناك من دافع عنها بقوة، وقالوا إن أي نقاش لا يحمل الرئيس وحده المسؤولية، يشئت جهد الثورة ويضعفها. وأضاف آخرون اسم المحامي خالد الأنسي.

مشارك
الشباب يواجهون مصيرهم
غالب: مهمتهم جر الشباب للمذبحة والتربح بقضية الجنوب

صحة
توكل وقفت في المنصة تقول من كان مع الأحزاب الجبانة فليبق حتى بحساسة من الزحمة أو



السلام
يصنعون مجدهم على حساب دماء الشباب

أروى عثمان: ينبغي محاسبة من فرشوا طريق نجوميتهم بجماجم الشباب

بداية يقول الأخ المدرب رياض صريم: إنه يطالب بضرورة محاسبة توكل كرمان وخالد الأنسي، على الدماء التي سفكت لانهما يتحملان المسؤولية في دعوتهما بالزحف للاستيلاء على مبنى مجلس الوزراء والإذاعة.

محاسبة توكل والأنسي أما الأخ عبدالقدوس طه فقد أكد ان قرار توكل كرمان وخالد الأنسي بأنها قرارات طائشة، حيث قال: قرارات طائشة كتوكل سوف تودي (بالثورة) إلى جحيم .. يجب محاسبة توكل والأنسي على الدماء التي أراقوها والأرواح التي أزهقوها من خيرة شباب كانوا ضحية قرارات كرمانية متبجحة ..

الفرار
ونقل صحفي من المشاركين انه رآهم يفرون مع اول اطلاق للرصاص.

وأضافت: ان توكل أرسلت أمس - ربما تقصد الثلاثاء- الدعوات، ووقفت في المنصة تهتف: من مع توكل غدا سيبدأ مسيرته اليوم، ومن مع الأحزاب الجبانة سيبقى مكانه.

آخرون، انتقدوا توكل، لتجاوزها قرار اللجنة التنظيمية للثورة التي رفضت الزحف، وقالوا ان خروج المسيرة الى القرب من مقر حكومي مهم كالأذاعة ومجلس الوزراء كان يتطلب تنظيماً.

ونقل احد المشاركين في المسيرة القول: ان من قادوا المسيرة للخروج غادروها وعادوا إلى الساحة وتركوا الشباب يواجهم وقد تفرقوا في الأزقة واللقناصة في كل مكان»..

نجومية من دماء
كتب آخر: ينبغي عدم السكوت على ما يفعله البعض بفلذات كبد هذا البلد حين يفرشون طريق نجوميتهم بمزيد من الجثث والدم ودموع الأمهات.

بدورها قالت أروى عثمان: ينبغي ان يحاسب كل من قاد الشباب لمحارق الموت سواء هذه المرة أو في محارق سابقة ، في كل واقعة منذ بدأ خروج الناس للشارع يحدث نفس السيناريو.. يرمى بالشباب الى الموت، القيادة تختفي، تلفونات القيادة التي أودت بالناس إلى وتتهف (كلما زدنا شهيد) ..

وأضافت بالقول: البعض يفرش طريق نجوميته بجماجم الشباب، بت أشك أن لدى هؤلاء ذرة من ضمير.. هؤلاء الشباب جميعاً خرجوا من أجل غد أفضل لهم أولاً وثانياً وثالثاً، خرجوا مشارعين حياة، مشروع طبي، مشروع وزير، مشروع مهندس، وفيهم أيضاً مشروع رئيس، ومشروع مواطن كذلك ..

ينبغي عدم السكوت على ما يفعله البعض بفلذات كبد هذا البلد حين يفرشون طريق نجوميتهم بمزيد من الجثث والدم ودموع الأمهات.. وقالت: عشرات الشهادات تقول أن هؤلاء منذ اليوم الأول يفرون قبل كل شيء ويتركون الناس يواجهم الموت والرصاص والقنابل المسيلة للدموع.. ويدفع الشباب إلى هذه المحارق بلا خطط، ولا جدوى، ولا اتفاق مسبق، بل بنزوات شخصية ونزق فردي، وقرارات لها علاقة بذوات صمنية بدأت مبكراً تتقمص دور القائد الفرد صاحب الصلاحيات المطلقة الذي يقول للجميع كن فيكون.

بضربة شمس، لاهي ولا «خلودي» ولا أحد من أهلهم أو أحيائهم.. الظاهر مهمتهم جر الشباب للذبح ، تقولوا كم يباخذوا على الرأس. ووجه سفيان، سؤالاً لتوكل بالقول: ما ذنب الطفل نزار - الذي سقط في هذا الزحف - يا توكل كرمان؟..

والسؤال نفسه سألته الصحافي شهاب الاهدل بالقول: ما ذنب نزار يا توكل كرمان؟..

وذهب معلق آخر في الصفحة الخاصة بتوكل على الفيسبوك بالقول: توكل كرمان تاجرت بقضية الجنوب وتربحت منها وهي تعرف كيف وحساباتها في البنك أكبر دليل والآن تتربح من دماء المراهقين وتنسق سرى مع حميد الأحمر في ذلك كأنما اقتصرت قيادة الثورة في شخصها وحميد الأحمر.

منع سيارات الاسعاف
مشارك آخر، نقل عن احد شباب ساحة التغيير المشاركين في الزحف ان المتحكمين في الساحة منعوا حتى سيارات الإسعاف من التحرك، حيث قال ان المنصة اعتبرتنا من خارج الساحة.

وقال قيادي في المشترك في إحدى النقاشات: «بحاسب من انفرد بقرار قيادي في المشترك في إحدى النقاشات: «بحاسب من انفرد انقاذهم».

وكتب آخر: «لن نسكت عما حدث ابدا، وقت اعلان المسيرة من توكل ذهبت الى جولة عشرين اترجى الشباب الا يذهبوا، وقلبي وجعني وانسا اراهم ممن لا يتجاوزون العشرين من اعمارهم، وكنت كانت توكل عندها مشاكل مع اللجنة التنظيمية فلا تصفيها معهم على حساب دماء شبابنا، لكي تظهر لهم وللمشترك انها قادرة على الحشد وان لديها جماهيرها».

وأضاف قيادي من المشترك «هذه جريمة بحد ذاتها.. أنها محاولة للتغطية على القاتل الحقيقي الفرقة وعلي محسن.

مجداً زائفاً
وبدوره قال سام المسوري: يصنعون مجداً زائفاً لذواتهم على حساب دماء الشباب.. ولديهم مشاريعهم الخاصة والتي من اجلها يكرسون الكثير من وقت مستغلين زخم الثورة، وفي النهاية ليسوا الا مجرد ابطال منصات.

السياسة لاتعرف الصداقة
بينما قالت اسوان يحيى عثمان: لك الله يا وطني كرمان تتعامل بدكتاتورية مطلقة في كل قراراتها وأنكرت وقوف الجميع جنبها وقالت كلمتها الشهيرة التي طغنت الجميع بها: السياسة لا تعرف الصداقة.

عيال توكل وخالد في امان اما الأخ سفيان غالب فقد قال: أختنا توكل ورطت الشباب هي وخالد في أكثر من مسيرة وراحوا فيها وما سمعنا أنها تأدت ولو

مجداً زائفاً
خيرة شبابنا كانوا ضحية قرارات كرمانية متبجحة



الداخلية: «ان مجاميع تخريبية تابعة لأحزاب اللقاء المشترك من المعتصمين بالقرب من جامعة صنعاء خرجت عصر الأربعاء بقصد اقتحام عدد من المؤسسات والمنشآت الحكومية بتحريض من القيادي في أحزاب اللقاء المشترك والتحريك اليمني للإصلاح (الأخوان المسلمين) حميد الأحمر وعضوة مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح (الأخوان المسلمين) المدعوة توكل كرمان في عمل تخريبي غير مسؤول ومخالف لحق التعبير السلمي عن الرأي».

وقال المصدر: إن تلك المجاميع التخريبية انطلقت من ساحة الاعتصام باتجاه مبني رئاسة الوزراء والبرنامج العام «إذاعة صنعاء» بغرض اقتحامها وتخريبها والعبث بمحتوياتها».

ملتقى شباب الجعادب يحذر المشترك من الالتفاف على إرادة الشعب
دعا ملتقى شباب الجعادب بمديرية بني مطر محافظة صنعاء الاحزاب والقوى الوطنية الى العودة الى طاولة الحوار وتغليب المصلحة المحدقة به.

وتمن شباب الجعادب في ملتقاهم التشاوري السبت حرص الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على أمن واستقرار اليمن وجهودهم الرامية للخروج من الأزمة الراهنة، وأكد قرابة (١٥٠٠) شاب تمسكهم بالنهج الديمقراطي والانتخابات محذرين في هذا الصدد احزاب اللقاء المشترك من محاولة الانقلاب على الشرعية الدستورية والالتفاف على إرادة الجمهورية.

وأضاف: «وعند وصول تلك المجاميع إلى الساحة المقابلة لمبنى بنك الدم باشرروا برشق رجال الأمن وخدمات الإذاعة بمختلف أنواع الأحجار والأقواس الحديدية وعمدوا استفزاز رجال الأمن الذين يجرسون تلك المنشآت الحكومية بقذفهم بالألغاز النابية التي تخدش الحياء، بينما كان رجال الأمن يقفون خلف حاجز بشري دون سلاح».

وتابع المصدر قائلاً: «وقد أصرت تلك المجاميع التخريبية على اقتحام الحواجز الأمنية بالقوة، وتزامن ذلك مع قيام عناصر مسلحة خارجة عن القانون كانت تتمركز في عمارة القيادي في المشترك والتجمع اليمني للإصلاح (الأخوان المسلمين) حميد الأحمر، بإطلاق النار مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر من المواطنين ورجال الأمن»، وذلك في استهداف واضح ومدبر لعناصر تلك

الداخلية: مقتل شخص واصابة مواطنين ورجال امن في هجوم عناصر المشترك

الناخبين التي عبروا عنها في الانتخابات الرئاسية والمحلية في سبتمبر ٢٠٠٦م. ودان الملتقى الشبابي الاعداء الارهابي على أفراد القوات المسلحة والأمن في محافظتي مارب والبيضاء منددين كذلك بجريمة قطع لسان الشاعر وليد الرميثي ودعوات احتلال منشآت حكومية.

وحذر شباب الجعادب - في بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه - من وصفهم بالمتهورين من نتائج الدفع بالشباب المعتصمين الى مسيرات استفزازية للاحتكاك بجنود الأمن والمعتصمين في المخيمات المؤيدة للشرعية، داعين الى تحكيم العقل والمنطق لحقن دماء اليمنيين.